

عليه كانه غيره وهو هو قلت ومنه قوله عليه الصلاة والسلام  
 اياك وتحصرات الذنوب فان لها من طالبها رواء النساء وابن  
 ماجه من حديث ما يشئ وهذا القم تارة يجي على وجه الكناية  
 كالمثال المذكور ويكون التجريد فيه بمن قال الشيخ بهما الدين  
 والباء وفي تارة على وجه التشبيه وتارة تكون بالياء وبمن  
 وبس كقولك ان سالت احمد لسالت به البحر جرحه منه البحر تشبيها  
 لديه وقوله

• وفي ظبية ادماء نائمة الصبا • تحارظها الفيين لفتاتها  
 • اعاق غصن البيان من ليزقها • واجتج ضياء الورود وجناتها  
 جرد من قد هان غصنا ومن وحشيتها ورد ابعده الشيب • وقول  
 رايت في فلان البحر وتارة مخلومها فيكون بدون حرف مكشال  
 الرجل الكريم النعمة والباركة وبس مخولهم فيها دار الخلد فانها  
 هي دار الخلد لكن انتزع منها مثلها وصعد دار خلد هو بلا الثاني  
 ان تجرد نفسك فتخاطبها كما هنا غيرك وذلك لتنت منها قصد  
 النصح لها كقوله

• اقول لها وقد جئت وصايت • ملائك تحدي اوتت ربي  
 اراد ان يوطئ نفسه على احتمال المكروه جردها مخاطبا لها فيها  
 ومنها قصد التوبيخ كقول امرء القيس  
 • تطاول ليملك بالامتد • ونام الخيل ولم تر قدي  
 ضا طيبه فق على وجه التجريد موبخا لها فان نفسه نفس طلك  
 فكان من حقها الصبر وعدم الجزع ومنها التعريض يا خسر  
 كقوله  
 • ابكي على ليلى وانت تتركها • وكنت عليها بالملء انت اقد

فقال يا امير المؤمنين اصابت سنون سنة اذابت الشم وسنة  
 اكلت اللحم وسنة اكلت الفطم وفي ايديكم فضول مال فان كانت  
 لنا فعلام تمنعوهنا عتوانا وان كانت ففرقوها على عباده وان  
 كانت لكم فقصدها علينا ان يجزي المصدقين فقال عمر صارتك  
 الاعرابي لنا في واحدة عذرا قلت هذه الحكاية اخرجها البيهقي  
 باسناده في شعب الايمان وفي الفاضل مخالفة بعبارة لما هنا وفيها  
 ان الخليفة مروان لا يحمر ان قال ان السؤال يحشون ان يالوا  
 هكذا ما رويها احد قال ابن الاثير والريدي اهل البيان بالقيم  
 الفحة العقلية كما يذهب اليه المتكلمون لانها تفق في اشياء  
 مستحيلة بل اراد واما يقضي المعنى مما يمكن وجوبه الشاف  
 ان يذكر احوال الشيء معناه الى كل ما يليق به كقوله تعالى اذا  
 حنفا اذا دعوا • كثيرا اذا استدوا قليلا اذا دعوا • وقوله ثانيا لم  
 تفرق مذمومتها • فلا افرقت ما يد عن ناظر شرف ضميرك  
 والتقوى وكفلك والندى • وللفلك والمعنى وسيفك والنظر

ص  
 • رمنة تجريد بان يتزع من • ذي صفة اخر مثله زكن  
 • مبالغة في انه فيها كسل • كمن فلان لي صديق راجل  
 • وان سالت احمد لتالن • بحرايه مند فقا ومنان  
 • مخاطب الانسان نفسه وقد • نصحا وتوبيخا وتعريضا

ش  
 التجريد في حمان احد هما ان يتزع من امرين بصفة اخر مثله  
 مبالغة في كمالها نحو فلان صديق عمي جرده من الرجل الصديق  
 اخر مثله متصفا بصفة الصداقة ونحو مرت بالرجل الكريم والندمة  
 المباركة جرد وامن الرجل الكريم اخر مثله متصفا بصفة البركة وعطفوه  
 عليه